عقب تركهم لمقاعدهم الدراسية:

السفارة اليمنية بماليزيا تتبنى مطالب الطلبة المبتعثين

المنتصر: عشوائية الابتعاث سبب رئيسي في معاناة الطالب اليمني في الخارج

عدد الطلبة اليمنيين كبير جداً مقارنة بالطلبة من الدول الشقيقة

الطلبة : نتفهم نصائح السفير والقنصل العام كونها تصب في صالح إيجاد حل لمطالبنا

المغتربون/

■ اضطر عدد من الطلبة اليمنيين الدارسين في ماليزيا إلى ترك مقاعدهم الدراسية مؤخراً، بقصد لفت انتباه قيادة سفارة بلادنا هناك، لما يعانوه من شظف انتباه ومعاناة الغربة التي لا يدركها أو يشعر بها غير من عاش ويعيش -أيضاً- في دول الاغتراب، خاصة إذا كانت البلد التي يعيش فيها الطالب أو المغترب اليمني مثل ماليزيا التي تشهد نمواً متسارعاً في مختلف مجالات الحياة..

فتحقيق رفاهية مواطني بلد تعرف بآسيا الحقيقية (ماليزيا) انعكس سلباً على حياة الطلبة اليمنيين الدارسين في ماليزيا لانخفاض سعر صرف الدولار أمام العملة الماليزية إلى أدنى مستوياته. فشحة ما يتقاضاه الطلبة اليمنيون من مساعدة مالية دفعت مايقارب (٥٠) طالباً يمنياً إلى ترك مقاعدهم الدراسية ظهر الجمعة قبل الماضية لتنفيذ اعتصام طلابي أمام مبنى السفارة اليمنية في ماليزيا يطالبون برفع مستحقاتهم المالية إلى الضعف، وهو مادفع بسفير بلادنا بماليزيا عقب تجمع الطلاب أمام السفارة للاعتصام إلى تبني مطالبهم، وأكد للطلاب المعتصمين بأن السفارة جهة رسمية توصل مطالب الطلاب وتتبناها فقد حُررت مذكرات رسمية إلى رئاسة الجمهورية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي تشرح معاناة الطالب اليمني في ماليزيا فالمساعدة المالية لا تكفي لتغطية احتياجات الطالب الضرورية بسبب ارتفاع تكاليف الحياة المعيشية ناهيك عن انخفاض سعر صرف الدولار مقابل العملة المحلية الماليزية.

وقال السفير اليمني بماليزيا عبدالله محمد المنتصر أن الطالب اليمني يستلم أدنى مساعدة مالية مقارنة بالطلاب الأجانب الموفدين من دول عربية أخرى كالسودان وليبيا حيث أن دولهم تنتهج سياسات ابتعاث دقيقة في التخصصات النادرة فقط وللدراسات العليا وليس كما يحدث في اليمن من عشوائية عملية الابتعاث، لذا فعدد الطلاب قليل مقارنة بطلاب اليمن في ماليزيا البالغ عددهم ٢٠٠٠ طالب وطالبة يدرسون على نفقة الدولة.

زيادة المساعدة المالية

وأضاف السفير المنتصر بأن وضع الطلاب اليمنيين في ماليزيا لا يحتمل التأخير ويجب البت بموضوع زيادة المساعدة المالية وإيقاف عملية ابتعاث طلاب جدد، ووعد الطلبة المعتصمين بمتابعته الموضوع مع وزارتي الخارجية والتعليم العالي.

فيما أبدى عدد من الطلبة المعتصمين تذمراً من تجاهل الجهات الرسمية بالداخل لهم عبر رفع المساعدة المالية الربع سنوية بمناشداتهم المستمرة التي باح بها الصوت ولقاءاتهم المتكررة مع الوفود الرسمية التي زارت ماليزيا منذ العام ٢٠٠٧م دون فائدة تذكر.

متطلبات دراسية

× محمد المشرقي – طالب دكتوراه- أكد بأن الاعتصام جاء استجابة لنداء طلابي لحضور اعتصام سلمي يهدف إلى رفع المساعدة المالية للطلاب اليمنيين بسبب شحتها وانخفاض سعر صرف الدولار مقابل العملة الماليزية، مشيراً بأن ما يتقاضاه الطالب اليمني لا يكفي حتى لتغطية نفقات متطلبات الدراسة والأدوات البحثية والأسرية والعلاج.

وطالب المشرقي برفع المساعدة المالية إلى نصف ما يستلمه أي طالب عربي مبتعث من حكومة بلاده للدراسة في ماليزيا وأن لا تظل معالجة هذا الأمر مجرد وعود وحماس من لجان رسمية يمنية زارت بشهادة مسئولي الجامعات الماليزية ورغم كل هذا يتحمل الطالب اليمني جوعه حتى وصل ببعضهم العيش على وجبة طعام واحدة باليوم الواحد.

ووافقه الرأي حسين الرفاعي – طالب ماجستير – بأن الطلبة اليمنيين بماليزيا يعانون من وضع اقتصادي سيئ حيث شكر الرفاعي زملاءه الطلاب المشاركين في الاعتصام على وعيهم وتفهمهم لنصائح سعادة السفير اليمني بماليزيا والقنصل العام بالسفارة اليمنية بأن يتحلوا بالأخلاق الحميدة من أجل تلبية مطالبهم بشكل صحيح.

وأسف الرفاعي على عدم استجابة اللجان الرسمية السابقة لمطالب الطلاب فمنذ العام ٢٠٠٧م لم نلتمس أي نتيجة لتحسين وضع الطلبة المادي.

مبادرة ديمقراطية

فيما وصف عبدالرحمن العسلي – طالب بكالوريوس – في جامعة الملايا الاعتصام بالمبادرة الديمقراطية لأنه جاء نزولاً عند رغبة الطلاب المشاركين، وأضاف العسلي بأن معاناة الطلبة اليمنيين بماليزيا أبعد من صياغة رسالة.

ودعا العسلي الطلاب إلى متابعة السفير والضغط على الجهات الرسمية في الداخل من أجل إقرار الزيادة المالية.

تسجيل حضور لا أكثر

الجدير بالذكر أن عدداً من وزراء ووكلاء الوزارات ولجان حكومية وبرلمانية من مجلس النواب وهيئة مكافحة الفساد ووزارتي التعليم العالي والشباب والرياضة وغيرها من الجهات زارت ماليزيا منذ ٥ سنوات من أجل إعداد دراسة ميدانية لرفع المساعدة المالية للطلاب اليمنيين الدارسين في ماليزيا إلا أنه لم ينفذ شيء من وعودهم وذهبت دراساتهم أدراج الرياح.

فالمساعدة المالية الشهرية تقدر بـ٣٤٠ دولاراً للطالب الجامعي و٥٢٠ دولاراً لطالب الدراسات العليا، فهذا مبلغ ضئيل لا يغطي حياة الطالب اليمني في ماليزيا لمدة أسبوع.

حيث أصبح طلاب اليمن في ماليزيا يتذمرون عند تلقيهم دعوة لحضور لقاء رسمي مع أي لجنة قادمة من اليمن بسبب فقدان الثقة بوعود اللجان السابقة التي لم تنفذ إلى الآن. ويرجع عدد من الطلاب بأن هدف هذه اللجان من لقاء الطلاب تسجيل حضور لا أكثر من أجل تصفية بدل السفر الذي يستلموه من اليمن، وكذلك هو الحال مع ذات اللجان أو اللجان الأخرى التي يتم تشكيلها لمثل هذه القضايا والمشاكل التي يواجهها ويعاني منها الطلبة اليمنيون المبتعثون للدراسة في ماليزيا، في بلدان أخرى عربية وأجنبية يتواجد فيها طلاب وطالبات يمنيون، حيث تذهب هذه اللجان على كافة هذه البلدان لتغدق على الطلبة وعوداً تلو الوعود، إلا أنها تبقى على الدوام مجرد وعود، ومعها تبقى أوضاع الطلبة ومشاكلهم كما هي عليه؟!

ألم الوطن أشد من وجع الجسد

عبدالله بجاش

□ رغم الوجع الذي ألزمني الفراش عليلاً للتعايش معه كل لحظة وساعة ويوم بالصبر والدعاء إلى الله سبحانه وتعالى بأن يمنّ عليّ بالشفاء، إلا أن ألم الوطن أشد لما يحيط به من مؤامرات خبيثة تسعى بالوصول به إلى الهاوية تمزق البشر قبل الحجر والشجر، وعلى أيدي بعض أبناء هذا الوطن الذين غرر بهم ليحملون فتيل الاشتعال لطيش الشباب دون تمييز بين ما يريدون وما يحاك بالوطن أرضاً وإنساناً بأجندات خارجية بدأت خيوطها تظهر على السطح ومن خلال افتعال الأزمات المبرمجة يتم تنفيذها عن طريق الاعتصامات والتظاهر والتخريب، وكأن لا عقول لنا تستوعب التحذيرات والتنبيهات المتكررة للجلوس أمام طاولة الحوار لمعالجة مشاكلنا، وهي الوسيلة الحضارية التي نؤكد من خلالها للعالم أجمع أننا شعب حضاري، وليس العنف والتظاهر والتخريب من مبادئنا وأخلاقنا، وإنما هي سلوك الخارجين على الثوابت الوطنية والخصال النبيلة لمبادئنا وتقاليدنا اليمنية.

دعوني أقل بكل صراحة إن ما يجري على الساحة الوطنية من فوضى لن يكون هو الحل لمشاكلنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإن ما يحدث يخطف منا حضارتنا وأخلاقنا وسلوكياتنا الثقافية والسياسية والاجتماعية، في حين أن لدينا الكثير من العقلاء القادرين على تقييم الأخطاء ومراجعتها وتصحيحها ومعالجتها من أجل إصلاح شأننا عن طريق الحوار، حوار أبناء الوطن الواحد، وهو السائد في مبادئنا.

دعونا نتجه جميعاً نحو الحوار، سلطةً وأحزاباً ومنظمات لحل خلافاتنا إن وجدت لنتفرغ جميعاً للبناء والتعمير وإظهار اليمن الجديد أكثر قوة وصلابة وتلاحماً بين القيادة السياسية ومختلف فئات الشعب، حزبية ومنظمات مجتمع مدني، حتى لا يوجد في أوساطنا مَنْ يقلل من شأننا، فكلنا أبناء اليمن الواحد، اسماً وجغرافية.

لقد شهد الكثيرون أن اليمن خرجت من كل الأزمات السياسية والاقتصادية التي أحيطت بها منتصرة، وهذا ما جعل دول العالم، كبرى وصغرى، تدرك أن اليمن تمتلك الكثير من العقلاء والحكماء في السياسة والاقتصاد، والذين أثبتوا عند كل أزمة الوجه الصحيح لليمن في تجاوز أزماتها بأبنائها، وهو ما خلق المنافسة بين المسؤولين في عملية الإصلاحات لتحقيق الفوز بالضربات القاضية للفساد والجهل، وهذا مشروع وطني كبير بكل المقاييس، لذا أنا على ثقة وأمل بأن الجميع سينتزعون من عقولهم الأفكار الخاطئة لتجنيب الوطن الانزلاق نحو الهاوية من خلال الحوار المنتظر لتظل اليمن بشخصيتها وتاريخها العريق القديم والمعاصر.

رابطة الطلبة اليمنيين بروسيا تدين إثارة النعرات المناطقية

خاص/ المغتربون

عبرت رابطة الطلبة اليمنيين بجمهورية روسيا الاتحادية عن إدانتها الشديدة واستنكارها لإثارة النعرات المناطقية والطائفية بين أوساط الشعب اليمني.

وقالت الرابطة في بيان صادر عنها مؤخراً ((ندين بشدة الاعتداءات والهمجية وإثارة النعرات الطائفية والمناطقية...)).

ودعت في ذات البيان الذي حصلت (المغتربين) على نسخة منه كافة الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والمنظمات الجماهيرية وكافة أبناء الشعب اليمني إلى تحمل مسئولياتهم تجاه الوطن، حتى ينال أبناؤه الحرية المنشودة.

وأكدت على أن شعبنا اليمني العظيم لن يرحم المتخاذلين، والمترددين عن قول كلمة الحق أمام دعاة الفوضى والجائرين في السلطة والمعارضة على حدٍ سواء.

مغتربون يمنيون ينشئون صفحة على الـ«فيس بوك»

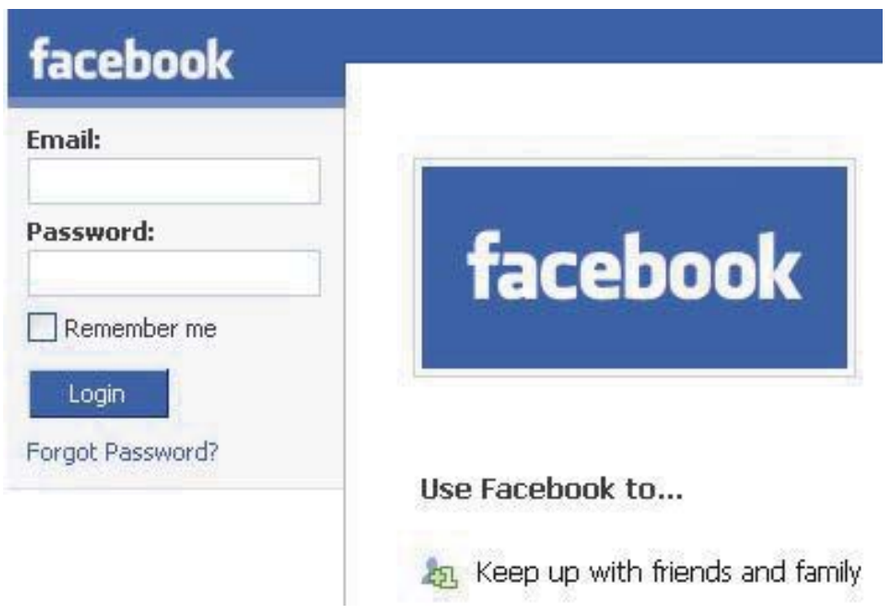

أنشأت مجموعة من الشباب اليمنيين المغتربين خارج الوطن صفحة في الفيس بوك باسم (اليمن أغلى) وتحت شعار «لا للمزايدات، لا للتخريب، لا للتوريث، لا للفساد لا للانفصال».

وفي رسالة تلقتها «المغتربين» قالوا فيها: «نحن مجموعة من الشباب المغتربين خارج اليمن أقمنا مجموعة في الفيس بوك باسم «اليمن أغلى» وذلك خوفاً على اليمن من المتآمرين، ونحن لا نتبع أي حزب أو قبيلة أو مؤسسة عسكرية أو مدنية، وإنما مواطنون يمنيون عاديون يريدون الخير لأرض السعيدة. فلذلك ياإخوان نحن نعلم حبكم لأمنا اليمن فنريد منكم الترويج لمجموعتنا عبر موقعكم في أخباركم بعنوان (مجموعة من المغتربين ينشئون صفحة على الفيس بوك اليمن أغلى) ولكم حرية اختيار المسمى.

مجموعة يمنية من الداخل والخارج لا تنتمي إلى أي حزب أو طائفة أو قبيلة تهمها أن يكون اليمن في أمن وأمان شعارنا «لا للمزايدات، لا للتخريب، لا للتوريث، لا للفساد، لا للانفصال» اليمن أغلى.

من قضايا الاغتراب

■ كنمط حياتي حاضر في واقع الحياة يظل المغترب اليمني عنواناً حياً لبلده العريق ينقل في سياق بحثه المتواصل آمالاً وأحلاماً يستطيع من خلالها أن يرسم له أجل صورة في بلد اغترابه، يفصح فيها عن ماهية استشراف آفاق مستقبله رغم ما تواجهه من هموم تقف في أحايين كثيرة في طريق مستقبله المنشود، فتعيق بالتالي تحقيق الطموح الذي يرجوه ويسعى لبلوغه.

من هنا تبرز لدى المغتربين العديد من الإشكالات التي يتوجب على الجهات ذات العلاقة خاصة السفارات والقنصليات وقيادات الجاليات اليمنية في دول الاغتراب، العمل من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه الإشكاليات وغيرها من القضايا التي يواجهها المغترب اليمني، ولعل أبرزها تلك التي يشكو منها إخواننا المغتربون في المملكة العربية السعودية الشقيقة، والمتمثلة في سوء نظام الكفيل، فهناك علاقات ود ومحبة تتنامى يوماً بعد يوم بين الأشقاء في البلدين ما يجعل مثل تلك القضايا تذوب وتنتهي لكنها للأسف الشديد تتفاقم، والمطلوب من الوزارات والجهات المعنية بهذا الأمر، وفي مقدمتها وزارة المغتربين وهيأتها في الخارج العمل من أجل إنهاء هذه الإشكالات، ووضع حد لمعاناة هؤلاء المغتربين، وهناك – أيضاً – من أقدم على شراء(فيز) وثبت فيما بعد أنها مزورة ومضروبة وأنهم ودون ذنب غير بحثهم عن مصدر رزق يقيهم وأسرهم شر الجوع أو السؤال، وقعوا ضحايا لعمليات تزوير..

حاتم علي

وهنا تكون خسارة الباحث عن الاغتراب كبيرة نظراً لكونه أقدم على البحث عن العمل بعد أن بذل جهداً متفانياً في بيع ما لديه فتدخل أيادٍ آثمة في أمور كهذه تضاعف الهموم وتصنع حالات من البؤس لدى الكثير من طالبي الهجرة والاغتراب..

في هذا الإطار تحضر كثير من القضايا التي تجعل الجهات المختصة تنظر إليها بعين الاعتبار، تتمثل هذه القضايا بأن هناك جاليات تختلف في تزكية أو انتخاب رئيس لها، ما يصنع شقاقات في أوساط المغتربين فيشل توجههم فيصبح الجميع غير مدرك دوره في الجالية بفعل عدم إشراف القنصليات على الانتخابات كما هو حاصل في المدينة المنورة كما يقال، وهذه الاختلافات لا تخدم المغتربين إطلاقاً بل إنها تضع في مضمار تحركات المغتربين جانباً هزلياً يضاعف الهموم لدى من يقصد هذه الجاليات من المغتربين. والحقيقة التي يتوجب قولها إن منصب رئيس الجالية شرفي طوعي، مشكور كل من يقدم خدماته لقضايا المغتربين بهذا الدافع الأخلاقي والوطني في جميع الأماكن التي يتواجد فيها أبناء الوطن على اختلاف أماكنهم في العالم..